تفسير آيه (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ...)

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



## تفسير آيه: في بيوت أذن الله فيها... – من آثار حضرت نقطه اولى – بر اساس نسخه مجموعه صد جلدى، شماره 67، صفحه 155 – 157

## تذكر: اين نسخه كه ملاحظه ميفرمائيد عينا مطابق نسخه خطى تايپ گشته و هرگونه پيشنهاد اصلاحي در قسمت ملاحظات درباره اين اثر درج گرديده است.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

بسم الله البديع الذي لا الٓه الا هو افتتح بسر البيان لاظهار ما جعله الله في الكيان بالوجود الى العيان حتى قد شهد اهل العيان بما قد شاء الله في حق الانسان من سر ابطن البواطن لاهل باطن الباطن وما جعله الله اليوم يوم الباطن لارتفاع التباين وكفى بالبيان قول الرحمن في خلق الانسان الرحمن علم القرءان خلق الانسان علمه البيان وقد سئلني اليوم نفس يراني عن هذه الكلمة السبحاني النازلة في سورة النوراني قال الله سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب انظر بالشهود وفيما اخذ الله عنك بالعهود وها انا ذا قد القيت اليك من اكسير المعبود فلا تحرم نصيبك عما جعل الله لاهل السجود حيث وعد الرحمٰن لاهل الحق بالحق عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واعلم ان الله سبحانه قد جعل اعظم عطياته لاهل الامكان مشعر الفؤاد وقد جمع اولوا الالباب بتصديق الرحمن في ذلك المراد حيث نطق سيدهم واجراه في قلم المداد ان الفؤاد هي اعلى مشعر الانسان وقد جعل الله تلك المشعر محل اسمه الرفيع وممكن غيبه المنيع ومقام معرفته لاهل التبليغ وقد اختصه الله لنفسه واحفظه ليومه وامنعه عن الادوار ليومنا هذا وانقطعه عن الاكوار لكورنا هذا وقد جعله الله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ولقد اخذ الله البيعة لها عن كل الاشياء في بدء وجودهم ولولا يبايعون الله ما يوحدون وقد استتره الرحمن لحفظ المقام المعلوم وقد سماها جاعلها نار الله للدلالة عن حرارة قربها وهي نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة اراد الله سبحانه من تلك البيت تلك الافئدة وبالرجال نار الله الموقدة وبالاسماء اسمائهم وبالصفات صفاتهم وقد سماها الجليل بيت احديته من وردها قد عرف الله بما يمكن في حق الامكان بانه الحق لا الٓه الاهو ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ومن جهلها قد حل عليه النار بعدل الله الملك القهار ان كنت تؤمن بالله الذي لا الٓه الا هو فاستسلم لامرنا ما جعل الله اليوم غيرنا بيتا واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ولا يجعل الله غير حب ال محمد وعلي عليهما السلام دينا فاستقر في ذلك المقام وايقن ان هذه المرتبة لا تشير اليها الاشارة مع كمال قربها بعيدة وكمال بعدها قريبة وقد جعلها الله اقرب شيء بكل شيء لا تنافيها الظلمات ولا تواريها الحجبات تدق النظر وتصف البصر وتغمض عينيك وترق الرقائق وتصعد في معارج الحقايق والق ما في يمينك من سبحات الدقايق ناديك ربك من جانب الطور الايمن ان لا تخف ولا تحزن انا لا اخاف بذي المعارج خوفا ولا بذي البواطن شيئا انا قد اعطيناك من ماء الكوثر المطهر فاشرب ولا تظما واعمل بمثل هذا فانا لله وانا اليه راجعون ولمثل هذا فليعمل العاملون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين